

الصواعق المحرقة

وأورد المحب الطبري أنه قال إن أبا جعل أجري عليكم المودة في أهل بيتي وإنني سائلكم غدا عنهم .

وقد جاءت الوصية الصريحة بهم في عدة أحاديث منها حديث إنني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي الثقليين أحدهما أعظم من الآخر كتاب أبا حبل ممدود من السماء إلى الأرض وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما . قال الترمذي حسن غريب وأخرجه آخرون ولم يصب ابن الجوزي في إيرادها في العلل المتناهية كيف وفي صحيح مسلم وغيره في خطبته قرب ربيع مرجعه من حجة الوداع قبل وفاته بنحو شهر إنني تارك فيكم الثقليين أولهما كتاب أبا فيه الهدى والنور ثم قال وأهل بيتي أذكركم أبا في أهل بيتي أذكركم أبا في أهل بيتي أذكركم أبا في أهل بيتي ثلاثا فقليل لزيد بن أرقم راويه من أهل بيته أليس نساؤه من أهل بيته قال من أهل بيته ولكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده قيل ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل العباس Bهم . قيل كل هؤلاء حرم الصدقة قال نعم